[316] ا إليه احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي يحلفون به. وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول ا (ص) قال: حدثني ابي انه سمع أباه علي عليه السلام يقول: إذا كان يوم القيامة وذكر الحديث الى ان قال: فيشرف الجبار جل جلاله عليهم فيقول: أنا ا لا اله الا أنا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم أحكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم أحد. اليوم آخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات. ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولاحد من عبادي عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها وأثيبه عليها وآخذ بها عند الحساب. فتلازموا أيها الخلائق واطلبوا مظللكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وأنا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا. قال: ثم ينادي مناد من ا ان ا تعالى يقول: أنا الوهاب ان أحببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا أخذت لكم بمظالمكم. قال: فيعفون الا القليل. قال: فيقول ا تعالى لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى يأخذها منه عند الحساب أيها الناس استعدوا للحساب - الحديث. ورواه الصدوق في المجالس. _____